

## صفة الصفوة

فلما قدمت الكوفة ذكرت لابن المبارك قول الرجل وأنه فلان و لم أعلمه أنهم سموه فقال  
أفلا قالوا الفضيل بن عياض .

قال الحسن و رأيت في منزل ابن المبارك حماما طيارة فقال ابن المبارك قد كنا ننتفع  
بفراخ هذه الحمام فليس ننتفع بها اليوم قلت و لم ذلك قال اختلطت بها حمام غيرها  
فتزاوجت بها فنحن نكره أن ننتفع بشيء من فراخها من أجل ذلك .

قال الحسن و صحبت ابن المبارك من خراسان إلى بغداد فمأرأيته أكل و حده .  
قال و زوج النضر بن محمد ولده دعي بن المبارك فلما جاء قام ابن المبارك ليعلم الناس  
فأبى النضر أن يدعه و حلف عليه حتى جلس .

عبيد بن جناد قال قال عطاء بن مسلم يا عبيد رأيت عبد ا بن المبارك قلت نعم قال ما  
رأيت مثله و لا يرى مثله .

عبد الرحمن بن مهدي قال ما رأيت عيناى مثل سفيان و لا أقدم على عبد ا بن المبارك أحدا  
.

عبد الرحمن بن عبيد ا قال كنا عند الفضيل فنعى إليه ابن المبارك فقال أما إنه ما  
خلف بعده مثله عبد الرحمن بن مهدي قال ما رأيت عيناى أنصح لهذه الأمة من عبد ا بن  
المبارك .

نعيم بن حماد قال كان عبد ا بن المبارك يكثر الجلوس في بيته ف قيل له ألا تستوحش  
فقال كيف أستوحش وأنا مع النبي A